بناء برنامج تعليمي للحد من السلوك الفوضوي لدى طلبة المرحلة المتوسطةالكلمات

الكلمات المفتاحية: مجمع _ضابط_ تجرب

البحث مستل من رسالة ماجستير

أ.م. د. خالد خيرالدين ياسين **خالد علي عبد العبيدي**

جامعةالموصل/كلية التربية للعلوم الانسانية

Drkhald_59@yahoo.com ***khaled62123@gamil.com***

الملخص

هدف البحث الحالي الى تعرف (بناء برنامج تعليمي للحد من السلوك الفوضوي لدى الطلبة) وتم التحقق من هدف البحث من خلال اختبار الفرضيات الآتية :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج التعليمي وبعدهُ عند تطبيق مقياس السلوك الفوضوي .

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي عند تطبيق مقياس السلوك الفوضوي .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي عند تطبيق مقياس السلوك الفوضوي .

ولتحقيق هدف البحث تم بناء مقياس للسلوك الفوضوي كأداة للبحث وتم استخراج الخصائص السيكومترية للمقياس (الصدق الظاهري والثبات بطريقة إعادة الاختبار) اذ بلغ معامل الثبات (٠,٨٢) وطبق المقياس على عينة البحث استطلاعية المكونة (٣٤) طالباً من طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة كركوك، أما فيما يخص البرنامج التعليمي فقد تم بناء برنامج تعليمي للحد من السلوك الفوضوي وتم التحقق من الصدق الظاهري للبرنامج من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين والمختصصين في العلوم التربوية و النفسية ، وقبل تطبيق البرنامج التعليمي تم إجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة ، واستغرق تطبيق البرنامج (٢٩) يوم بواقع (٣) جلسات في الأسبوع وعولجت بيانات البحث باستعمال الوسائل الإحصائية (اختبار مان وتني ، اختبار ولكوكسن) وباستعمال البرنامج

الإحصائي (spss). أظهرت نتائج البحث الحالي الى فاعلية البرنامج التعليمي في للحد من السلوك الفوضوي لدى طلاب المرحلة المتوسطة ولصالح المجموعة التجريبية.

مشكلة البحث: Problem of the research:-

تعد التربية كعملية انسانية من اركان بناء المجتمعات المدنية والمتحضرة، ويهتم الفلاسفة الحكماء والعلماء والتربويون من ابناء المجتمع الواحد بتحقق معاييرها في مجتمعاتهم لضمان الأمن المجتمعي والأسري ولبناء الأفراد بناء تربويا وفكريا وانسانيا ليكونوا أفرادا نافعين في المجتمع ويسهموا في بنائه وتقدمه ،لان الأمم والمجتمعات انما تبنى بأفعال أبنائها لا بأفعال غيرهم ولا يمكن لمجتمع ما أن ينعم بالأمن والأمان ما لم يكن ذلك نابعاً من داخل المجتمع نفسه .(أبو جادو،٢٠٠٠: ١١٢)

ومن هذا يتبين إن أي مجتمع لابدّ أن يخضع إلى معايير محددة يلتزم بها ويعمل على الحفاظ عليها مما يؤدى إلى أن يعيش المجتمع مستقرا وثابتا ، وبعكسه يكون المجتمع بحالة من الفوضى والتفكك وعدم الاستقرار وغياب التنظيم والضعف . فالالتزام بالسلوك السوي والمتعارف عليه بين أبناء المجتمع الواحد يؤدي إلى تقليل الصراع والحد منه والتقليل من خطورته والحد من السلوكيات المنحرفة كما يزيد من العلاقات الانسانية . (العلي ، ١٩٨٨ ، ٤٨) .

من المعروف أن الحروب التي مر بها العراق خلقت تركةَ ثقيلة مازالت اثارها المدمرة تلقي بضلالها على البنية النفسية والاجتماعية للفرد والمجتمع ، وتداعيات أحداث العنف الطائفي والتهجير والعمليات الإرهابية ،وشيوع ثقافة العنف والمفخخات والانفجارات ،وما يرتبط بها من مظاهر القتل والتدمير والتخريب شكل أرضية خصبة لتنامي العدائية وانتشار السلوك غير المقبول اجتماعيا المتمثل بالسلوك الفوضوي ، و الفرد في المجتمع (أي فرد) إنما يتعلم سلوكه من البيئة الاجتماعية ويكتسب معايير المجتمع الذي ينشأ به وذلك من خلال المحيط الاجتماعي المتمثل بالأسرة أولا والبيئة بأشكالها المتعددة كالمدرسة والجماعة والأقران والمجتمع (القريطي ، ١٩٩٨ : ٣٣٤) .

ويعتقد الباحثان إن مظاهر السلوك الفوضوي عندما تظهر من قبل الطلبة المراهقين في المدرسة فإنها تعد مظهرا من مظاهر سوء التوافق مع المناخ المدرسي العام والذي يؤثر في مجمل نشاطاتهم التعليمية والتربوية ، وبالنتيجة فإن ذلك يؤثر في المستوى التحصيلي

والدراسي لهم ، ثم يعيق تقدمهم العلمي ويعرقل عملية تحقيق الأهداف التربوية المرسومة من قبل المنهج التعليمي لهم مما يؤدى إلى اتساع الصعوبات التعليمية والمشكلات التربوية والتي ستؤثر في العملية التربوية كلها لشمول اثر هذا السلوك المحيط التربوي العام ، لذلك ومن خلال اطلاع الباحث على الأسس النظرية لمشكلة ظهور السلوك الفوضوي لدى بعض المراهقين والطلبة المتعلمين ولا سيما في المدارس المتوسطة أجرى عدد من الممارسات البحثية إذ قام الباحثان بـ(١٢) لقاء من اللقاءات المتواصلة مع عدد غير قليل من المرشدين التربويين والمدرسين ومديري المدارس والخبراء في هذا المجال من المتخصصين الذين أرشدوه إلى الاستعانة بملاحظات المرشدين ومدوناتهم في سجلاتهم الشخصية كلها بل بلغ الأمر بالباحث إلى الاستعانة بملاحظات مراقبي الصفوف وأولياء أمور عدد من الطلبة المشاركين في مجالس أولياء أمور الطلبة ، فقد استفاد الباحثان من كل هذه الملاحظات والدلالات على أن يؤشر المشكلة ويشخصها،وإن هذا السلوك يؤثر بشكل أو بأخر في البيئة المدرسية والجو الدراسي العام ويعاني منه عناصر البيئة المدرسية كلها من طلبة ومدرسين ومرشدين ومدراء بل وحتى أولياء أمور الطلبة. الأمر الذي يؤثر سلبا في العملية التعليمية وسيرها نحو تحقيق الأهداف المنشودة منها .

لاحظ الباحثان أنّ بعض الطلاب يتميزون عن أقرانهم سلوكاً وتصرفاً انهم أكثر فوضوية ، وقلة انضباط عن غيرهم من الطلاب، أن السلوك يشير الى استجابات وأنماط سلوكية مختلفة تسبب الخلل في سير العملية التعليمية وتعيق عمل المدرسين والإدارة المدرسية، وتعد قلة الاهتمام بالسلوكيات الفوضوية من قبل المتخصصين في المجال التربوي من أهم العوامل التي دفعت الباحث لاختيار هذا الموضوع والتصدي للمشكلة، وتحديد مدى خطورتها على الفرد والجماعة،تؤكد الدراسة الحالية على الملاحظات والصعوبات التي يواجهها القائمين والمختصين والعاملين في هذا الميدان، من أن حجم مشكلة السلوك الفوضوي التي أظهرتها نتائج الاستبيان الاستطلاعي الذي قام الباحث بإجرائه قبل الشروع ببحثهِ والذي تم تطبيقهُ على عينة ضمت(١٠٠)مدرس ومرشد تربوي ومديراً للمدارس الثانوية تم اختيارهم بطريقة عشوائية من ٢٠ مدرسة من مدارس مدينة كركوك(المركز)، فقد أظهر الاستطلاع مظاهر وأشكال وأنماط السلوك الفوضوي واستجاباته الخاطئة والتي تحدث في البيئة المدرسية من قبل عدد من الطلبة المراهقين .

ولكي يتم التعرف على الجوانب السلبية والإيجابية في شخصية كل طالب لا بد من تهيئة الوسائل والطرائق التأهيلية والتعليمية ، وتصميم البرامج التربوية التي تتناسب مع جميع الطلاب ، لغرض تحسين سلوكهم .

وبعد أنّ بين الباحثان حجم مشكلة الدراسة قررا استعمال واحدة من الأساليب التربوية والتعليمية لمحاولة علاج المشكلة أو الحد منها عن طريق الحد من ظهور السلوك الفوضوي لدى عدد من طلبة المرحلة المتوسطة ومحاولة تعديل سلوكهم الفوضوي إلى سلوك أخر تربوي سليم وتوافقي مع أقرانهم كما في دراسة(أبو عبيد ١٩٩٩)، لذلك يمكن للباحثان ان يطرحا مشكلة الدراسة الحالية عن طريق التساؤل الآتي ، هل لتطبيق البرنامج التعليمي اثر من السلوك الفوضوي لدى طلبة المرحلة المتوسطة (عينة البحث) .

أهمية البحث :-The Significance

إن بناء مجتمع متحضر متماسك اجتماعيا واسريا وتربويا من أهداف التربية المهمة وهذا لا يتم إلا عن طريق بناء الفرد لأنه اللبنة الأساسية في المجتمع وعن طريقة يمكن إحداث مجمل التغييرات المرغوبة التي يريد المربون غرسها في أبناء مجتمع ما لخلق مجتمع راقي ومتحضر وفاعل ، ويقينا إن هذا يتم عبر تمسك الإفراد بالمعايير العالية للسلوكيات المرغوبة وإصدارها والتخلي عن كل ما سواها ، فالتربية بالأساس هي عملية منظمة ومخططة تهدف إلى تربية أفراد المجتمع على النمو السوي المتكامل من جميع النواحي سواء الجسمية و الفكرية و الاجتماعية الانفعالية والعقلية(الالوسي،١٩٨٣: ٣٤)

و سلوك الفرد يتضمن الأنشطة التي يقوم بها داخل المجتمع سواء كان في البيت أو المدرسة مع أقرانه أو في أي بيئة أخرى يعبر الفرد عن سلوكياته بكل ما يفعله من نشاط جسمي أو حركي أو اجتماعي أو انفعالي ليتفاعل به مع البيئة المحيطة به(أبو جادو، ٢٠٠٠: ٤٧٧) ، والتربية مهمتها تعديل هذا السلوك بشكل منظم ومخطط لتساعد الفرد على اكتساب السلوك المناسب والمكيف بالشكل الملائم ، و تعديل السلوك يستهدف الى مساعدة الفرد على اكتساب السلوك التكيفي المناسب وتشكيل المظاهر السلوكية الشخصية والاجتماعية والأكاديمية والوظيفية والمحافظة على استمراريتها ، ولابد من معرفة أن توجيه السلوك وتعديله هو غاية التعليم وأساس العملية التعليمية عموما ويمكن أن يكون لها التأثير المباشر على تهذيب وتعديل سلوك المراهق من خلال تفاعله مع الإقران وغالبا ما يتصف

الطلبة الفوضويون بكثرة الانفعال والتقاطع مع المدرسين ، فضلا عن الاستجابة الفظة الغليظة والميل الى الاستهزاء وإثارة الفوضى والتعامل بعنف مع زملائه وعدم الانتظام في الدوام (أبو اسعد،٢٠٠١: ٧٧-٧٨)

لذا يعد دور المدرسة كمحدد أساسيّاً في عملية تعديل السلوك وتوجيهه نحو السلوك المتوافق مع المعايير والقيم السائدة ، وبشكل عام فإن التربية والتعليم لا يمكن أن يكتملا في تأدية الوظائف المناطة بهما بدون ضبط السلوكيات غير السوية، والتي قد تصدر من بعض الطلاب في جميع المراحل الدراسية ، وبشكل أكثر وضوحًا ، وأقوى تأثيرا في مرحلة المراهقة.

وهذه الدراسة جاءت من كثرة الشكوى التي نسمعها عن عدم انضباط الطلبة وانفلاتهم وقلة الدراسات العربية والعراقية التي تطرقت الى هذا الموضوع حسب علم الباحث و تنامي الممارسات السلوكية الفوضوية وبروز آثارها السلبية في الصف وساحات المدارس وخارج الوسط التربوي بحيث أصبحت تأخذ الاهتمام الرئيس في المدارس وفي المجتمع ،ولعل من ابرز جوانب اهمية هذه الدراسة انها تطبق على طلبة المرحلة المتوسطه على خلاف الدراسات السابقة التي اقتصرت على طلبة الابتدائية في موضوع السلوك الفوضوي ودراسات أخرى تناولت السلوك الفوضوي لدى الاطفال بشكل عام .

تتضح أهمية الدراسة الحالية في أهمية الموضوع الذي تتصدى لدراسته ، حيث إنها تسعى إلى تسليط الضوء على موضوع يعد في نظر الكثير من المهتمين بالدراسات في المجالات التربوية والنفسية من المواضيع الحديثة ، والتي لم تنل القدر الكافي من الاهتمام ، وتبرز أهمية الدراسة الحالية في بناء برنامج تعليمي والتحقق منه قائم على التربية والتعليم ومدى مساهمة البرنامج تعليمي للحد من السلوك الفوضوي لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة، وبالتالي فإن موضوع الدراسة الحالية ينطوي على أهمية كبيرة من الناحيتين النظرية والتطبيقية حيث يلقي الضوء على أنماط السلوك الفوضوي السائد في المرحلة المتوسطة في البيئة العراقية وتعد نواة لدراسات أخرى في الميدان التربوي .

هدف البحث وفرضياته:- Aimsx Hypotheses of the Research

يهدف البحث الحالي معرفة (بناء برنامج تعليمي للحد من السلوك الفوضوي لدى طلبة المرحلة المتوسطة) أما فرضيات البحث يمكن اجمالها فيما يأتي:

١-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج التعليمي وبعده للحد من السلوك الفوضوي.

٢-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي عند تطبيق مقياس السلوك الفوضوي.

٣-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠,٠٥) بين درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي عند تطبيق مقياس السلوك الفوضوي.

حدود البحث : Limitation of the Research

يتحدد البحث الحالي بـ :

١-برنامج تعليمي للحد من السلوك الفوضوي.

٢- حدد الباحثان العينة بالطلاب المرحلة المتوسط – الموجودين في المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية/ محافظة كركوك / في مركز قضاء كركوك/ الدراسة الصباحية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة كركوك للعام الدراسي ٢٠١٥- ٢٠١٦ .

تحديد المصطلحات : Definition of Terms

١-(البرنامج التعليمي) Instructional program:

تعريف (حمدان ، ٢٠٠٥) :هو مجموعة من الجلسات موزعة ضمن دروس ، تختلف الجلسات في محتوياتها وطرق تفاعل الأفراد خلالها وكل جلسة لها هدف معين ، وتنمية مهارة معينة ضمن استراتيجيات مُخطط لها ، وهذه الجلسات تجتمع لتحقيق هدفٍ أكبر هو هدف البرنامج التعليمي(فخرو ، ٢٠٠٣ : ١٨).وقد أعتمد الباحثان تعريف (حمدان، ٢٠٠٥) تعريفاً نظرياً لأنه تعريف شامل.

التعريف الإجرائي للباحث : هو مجموعة من الانشطة والفعاليات التي تستهدف عدداً من الطلاب المرحلة المتوسطة للحد من السلوك الفوضوي.

٢-السلوك الفوضوي :-

عرفه(Bauer & Sapona):-هو مجموعة من السلوكيات التي تتمثل في العدوان والخروج من المقعد والتململ المستمر وإزعاج الآخرين والتحدث مع الآخرين من دون إذن-1991 (Bauer & Sapona ،15).

التعريف الاجرائي للسلوك الفوضوي:وهوسلوك غير عادي يمارسه الطلاب في العمل مع الاخرين من الطلاب.

دراسات سابقة:

١- دراسة جوس,Gaus1991:

هدفت الدراسة التعرف على (أكثر الأساليب العلاجية السلوكية شيوعًا في الاستعمال كأساليب لخفض سلوك الفوضى من قبل الممارسين للعلاج النفسي)، وأكثر هذه الأساليب تفضلا من قبل المراهقين الذين تم تشخيصهم بوجود سلوك الفوضى في الغرف الصفية من قبل معلميهم ومعلماتهم، أجرى هذا المسح في المناطق الوسطى من الولايات المتحدة الأمريكية، وفي بيئات مختلفة من الوضع الاجتماعي الاقتصادي لأسر المراهقين، والتنوع العرقي لطلبة ومعلمي المدارس، والتنوع المختلف في المؤهلات العلمية لوالديهم، وأشارت نتائج هذا المسح إلى أن أساليب التعزيز الإيجابي كانت أكثر الأساليب شيوعا في الاستعمال من قبل ممارسي العلاجي النفسي، تلاها أساليب التعزيز السلبي، وأخيرا جاء العقاب أما من وجهة نظر المراهقين فقد كانت أساليب التعزيز اللفظي أكثرها تفضيلا،تلاها التعزيز المادي، وأخيرا التعزيز الرمزي، ولم يحصل العقاب على أي استجابة من قبل الطلاب، وأشار المعلمون والمعلمات إلى ضرورة التدريب السلوكي العلاجي للمعلمين والمعلمات لأنهم الأكثر تعاملا وتفاعلا مع طلابهم Gaus1991,p.p23-40).

٢.دراسة (القدومي ٢٠٠٥):-

(اثر برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية في خفض السلوك الفوضوي لدى الطلبة المعرضين لخطر الفشل الدراسي) .

هدفت الدراسة الى معرفة اثر برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية في خفض السلوك الفوضوي،وقد بلغ عدد افراد عينة الدراسة(٨٠) طالب وطالبة من الصفيين(السادس والسابع) من مدرستين اساسيتين من مديرية التربية والتعليم الاربد الاولى .وقد تمثلت ادوات الدراسة بقائمه لتحديد الطلبة المعرضين لخطر الفشل الدراسي، حيث قامت الباحثة بتطويرها واعدادها، فضلا لمقياس السلوك الفوضوي الذي قام بتطويره واعداده(القوصي)واطلاعه على السجلات المدرسية لمسح الخصائص الديموغرافية والحصول على معدل التحصيل الاكاديمي لهؤلاء الطلبة.

وبعد تطبيق ادوات البحث ومعالجة بيانات البحث بالوسائل الاحصائية المناسبة كمعامل ارتباط بيرسون لحساب الثبات وتحليل التباين المتعدد وتحليل التباين المصاحب والثنائي اظهرت العمليات الاحصائية التوصل الى وجود فروق ذات دلاله احصائية بين اداء المجموعتين التجريبية والضابطه على مقياس السلوك الفوضوي البعدي يعزى هذا الفرق الى اثر البرنامج المطبق على المجموعة التجريبية ،اي مستوى السلوك الفوضوي انخفض لديهم مقارنة بالمجموعة الضابطه وجود فروق ذات دلاله احصائية تعزى الى متغير جنس الطلبة وقد جاء هذه الفروق لصالح الاناث (القدومي ،٢٠٠٥،ص٦١-٩٤).

٣ - دراسة (سهيل_٢٠٠٧) :-

كان هدف الدراسة التعرف على مستوى السلوك الفوضوي عند طلاب المتوسطة وبناء برنامج ارشادي على وفق اسلوب الفاعلية الذاتية ثم التعرف على اثر الفاعلية الذاتية في خفض السلوك الفوضوي عند طلاب المرحلة المتوسطة ،وقد اتبع الباحث منهج البحث التجريبي منهجا لدراسته ومتبعا تصميما تجريبا المجموعتين التجريبية والضابطة والاختبار القبلي والبعدي ليختبر فرضيات البحث التي وضعها لبحثه ،وتمثل مجتمع بحثه بالمدارس المتوسطة للبنين في المدارس الصباحية في مدينة بغداد جميعا . إذ بلغ عدد المدارس (٢٧١) مدرسة إذ بلغ عدد طلابها (١٠٣٣٩٩) طالبا . ثم اختار عينة لبحه تمثلت بمتوسطة الصديق التابعة لمديرية تربية الكرخ الثالثة لاسباب رآها الباحث ، وقد بلغ عدد الطلاب في المدرسة (٦٦) طالبا طبق الباحث عليهم مقياس لقياس السلوك الفوضوي لديهم فاختار (٣٤) ممن حصلوا على أعلى الدرجات في تطبيق المقياس ، ليتم توزيعهم على مجموعتين وبشكل عشوائي تضم كل مجموعة (١٧) طالباً لتمثل هاتين المجموعتين ،المجموعة التجريبية والضابطة . كافأ الباحث بين المجموعتين بمتغيرات درجات مقياس السلوك الفوضوي و تحصيل الامهات والآباء والتسلسل الولادي للطالب،ثم اعد الباحث مقاس لقياس السلوك الفوضوي لدى عينة البحث ، ثم تحقق من خصائص المقياس السايكومترية ، ثم طبق الباحث المقياس على عينة البحث وجمع البيانات وعالجها احصائيا و أشارت النتائج الى أن مستوى السلوك الفوضوي كان فوق المتوسط الفرضي لدى طلاب المرحلة المتوسطة وذلك من خلال الإجراءات التي قام بها الباحث عند تطبيق مقياس

السلوك الفوضوي على عينة البحث ، وفي ضوء نتائج البحث وضع الباحث عدداً من التوصيات والمقترحات لخفض مستوى السلوك الفوضوي (سهيل ٢٠٠٧ ، ١ – ٧)

٤– دراسة ابو زيد (٢٠٠٧) :

كانت الدراسة بعنوان (**علاج السلوك الفوضوي لدى الاطفال المتخلفين عقليا ومدى التدخل في خفضه)** . وقد أجريت الدراسة في مصر في جامعة حلوان ، إذ كان الهدف من الدراسة التعرف على السلوك الفوضوي وعلاقته بجنس الاطفال المتلفين عقليا والقادرين على التعلم ثم الكشف عن العلاقة بين السلوك الفوضوي والسلوك العدواني لديهم ، ثم التعرف على فاعلية التدريب من قبلهم على المهارات الاجتماعية وتدريب الوالدين على خفض السلوك الفوضوي ، و تم تحديد عينة للبحث بلغت(١٨) طفلا ومن كلا الجنسين إذ كان الذكور(١٠) والاناث(٨) تراوحت اعمارهم بين(٩– ١٢) سنة في حين كانت عينة الآباء(١٨) ابا، قسمت عينة البحث إلى(٤) مجموعات ثلاث مجموعات تجريبية ومجموعة ضابطة واحدة .

تم اعداد مقياس تقدير السلوك الفوضوي ومقياس السلوك العدواني ومقياس المهارات الاجتماعية ليتم تطبيقها على عينة البحث، ثم تم اعداد استمارة خاصة بكل طفل من الاطفال العينة من اعداد الباحث نفسه،ثم اعد الباحث برنامج التدريب على المهارات الاجتماعية والتدريب الوالدي، وتم تطبيق مقياس الذكاء المعد من قبل لويس كامل ملكية. وبعد تطبيق التجربة على عينة توصلت الدراسة الى وجود فرق دال إحصائيا بين الذكور والاناث في مقياس السلوك الفوضوي ولصالح الذكور وتوصلت أيضاً الى وجود علاقة موجبة ودالة أحصائياً بين السلوك العدواني والسلوك الفوضوي. كما دلت النتائج على فعالية برنامج التدريب الوالدي وبرنامج التدريب على المهارات الاجتماعية. وكذلك بينت الدراسة فاعلية تطبيق البرنامجين معاً في تحسين عملية التفاعل الاجتماعي والتقليل وخفض السلوك الفوضوي. على ان النتائج أظهرت على ان استعمال البرنامجين سوية كان افضل من استعمال كل برنامج لوحده،ثم يلي ذلك استعمال برنامج التدريب الوالدي منفرداً ويليه استعمال برنامج التدريب على المهارات الاجتماعية.

إجراءات البحث :

تتضمن هذه الخطوة عرض الاجراءات التي سوف يتبعها الباحث في بحثه واثناء التطبيق من اختيار التصميم التجريبي وتحديد مجتمع البحث واختيار عينته وتطبيق البرنامج المعد وتكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في عدد من المتغيرات البحثية للحد من تداخل اثرها مع المتغير المستقل،ثم اجراءات تطبيق التجربة وتحليل النتائج عن طريق استعمال الوسائل الاحصائية الملائمة .

-التصميم التجريبي :

تتوقف عملية اختيار نوع التصميم التجريبي على طبيعة مشكلة الدراسة موضوع البحث وعلى الظروف المحيطة في عينة البحث التي سيتم اختيارها . ولم تتوصل البحوث التربوية والنفسية إلى تصميم تجريبي يصل إلى حد الضبط الكامل للمتغيرات التجريبية وذلك لان الوصول إلى هذه الدرجة إنما هو أمر صعب جدا لأنّ من المعروف أنّ المتغيرات التربوية والنفسية هي متغيرات دائمة التغير والتبدل بحكم الطبيعة الطبيعية للظواهر التربوية والنفسية . (فان دالين، ١٩٨٥، ٣٨١).

والتصميم التجريبي هو بمثابة البرنامج أو الاستراتيجية التي يسير عليها الباحث والخارطة التي على وفقها ينفذ الباحث خطوات تجربته . (داود ، ١٩٩٠، ٢٥٦) ٠

وللتحقق من هدف البحث والتنبؤ بفرضياته اعتمد الباحث على التصميم التجريبي ذو المجموعة التجريبية الواحدة والمجموعة الضابطة والاختبارين القبلي والبعدي ، وعليه فقد صمم الباحث تصميمه التجريبي على وفق اختيار عينة من الطلاب ضمن مجتمع البحث و توزيعهم الى مجموعتين ضابطة و تجريبية بعد التحقق من تكافؤهما لمعرفة الفرق بين المجموعتين .

الجدول (١)

يبين التصميم التجريبي لعينة البحث

المجموعة التجريبية	المقياس القبلي	متغير مستقل تطبيق البرنامج التعليمي	المقياس البعدي
المجموعة الضابطة	المقياس القبلي	ـــــ	المقياس البعدي

مجتمع البحث :

تحدد مجتمع البحث الحالي بطلاب المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة كركوك المركز وقد بلغ عدد المدارس في المركز(٣٦) مدرسة اذ تضم(٣٦٣٢) طالباً ومثلما مبين في الجدول التالي

الجدول (١) مجتمع البحث والمتمثل بطلاب مدارس مدينة كركوك المركز

ت	اسم المدرسة	عدد الشعب	عدد لطلاب	ت	اسم المدرسة	عددالشعب	عدد الطلاب
١	النضال	٥	١٢٨	١٩	جمال عبدالناصر	٤	١٣٢
٢	الحمزة بن عبدالمطلب	٢	٧٥	٢٠	عرفة	٢	٦٥
٣	تسن شهيد لري	٤	١١٢	٢١	كركوك الجديد	٢	٧٠
٤	الخضراء	٤	٩٤	٢٢	ابن الاثير	٤	١٢٥
٥	الفارس	٤	١٩٠	٢٣	لباء العراق	٥	١٥٤
٦	اجنادين	٣	١٢٠	٢٤	بابا كركر	٤	١٠٦
٧	النداء	٣	٩٠	٢٥	مام جلال	١	٣٦
٨	الشهيد صلاح الدليمي	٢	٥٤	٢٦	بليم	٢	٨٥
٩	ابن سينا	٣	١١٢	٢٧	عبدا لرحمن الغافقي	٣	٦٧
١٠	قزل اب	٣	١٢١	٢٨	الصقور	٢	٥١
١١	الاطياف	٢	٩٧	٢٩	الماز	٢	٤٨
١٢	الشهيد حسين منصور	٢	٧٠	٣٠	مأرب	٣	٨٣
١٣	قباء	٣	١٢٤	٣١	البيارق	٣	٩٨
١٤	الرصافي	٤	١٣٦	٣٢	بارش	٣	٦٩
١٥	المندلي	٣	١٣٧	٣٣	الغربية	٣	١٦٥
١٦	شاطرلو	٢	٣٨	٣٤	عمر بن عبدالعزيز	٤	١٥٧
١٧	الصلاح	٣	١٢٠	٣٥	شهداء كركوك	١	٤٥
١٨	العزة	٥	١٨٠	٣٦	إمام قاسم	٣	٧٨

ثم تحدد الباحثان بشكل ادق بطلبة المدارس المتوسطة في محافظة كركوك (المركز) والتي تكثر فيها ممارسات السلوك الفوضوي من قبل طلابها ، وقد استعان الباحث في عملية تحديد المدارس التي تكثر فيها مشكلات ظهور السلوكيات الفوضوية من قبل طلابها وذلك بالرجوع الى مديرية تربية كركوك قسم الاشراف التربوي ، واكتشف الباحث ان التربية قد

حددت عددا من المدارس قد تم تسجيل عددا من المشكلات التربوية فيها ومن ضمن هذه المشكلات ظهور السلوكيات الفوضوية لدى طلابها ، واتضح ان هذه المدارس هي(٦) مدارس تكثر فيها السلوكيات الفوضوية ومثلما هو موضح في الجدول (٢).

الجدول (٢) يمثل اعداد واسماء المدارس التي اشرت مديرية تربية كركوك وجود مشكلات السلوك الفوضوي لدى طلابها .

ت	اسم المدرسة	عدد طلبة المدرسة
١	البيارق	٤١
٢	مأرب	٤٠
٣	عبدالرحمن الغافقي	٣٢
٤	قباء	٤٠
٥	مندلي	٣٠
٦	عمر بن عبدالعزيز	٣٢

٣-عينة البحث :

اعتمد الباحث في تحديد عينة بحثه على تقسيم اجراء التحديد الى ان يحدد اولا عينة المدارس ثم بعدها يحدد عينة الطلاب ثانيا ، لذلك كانت عملية تحديد عينة البحث بحسب الخطوات الاتية :

أ:-عينة المدارس :

بعد ان حدد الباحثان مجتمع البحث الحالي بطلاب المدارس المتوسطة بمركز مدينة كركوك وتحدد منها بالمدارس المتوسطة والتي تم تشخيص وجود عدد من ممارسات السلوك الفوضوي لدى طلابها والتي تمثلت ستة مدارس شخّصها التربويون والمشرفون من قسم الاشراف والتخطيط التربوي في المديرية العامة لتربية كركوك ، اختار الباحث منها مدرسة متوسطة البيارق لتكون محل دراسة الباحث ومنها يختار الباحثان عينة البحث التي يطبق عليها برنامجه وتجربته .

ولقد اختار الباحثان هذه المدرسة بشكل قصدي من بين المدارس التي تم تشخيصها من قبل مدريرية تربية كركوك على ان طلابها يكثر عندهم ظهور السلوك الفوضوي ، وقد كان وراء اختيار هذه المدرسة عدد من الاسباب التي جعلت الباحثين يختاراها من بين المدارس الست والتي يمكن تحديدها بالآتي :

ا- ابداء ادارة المدرسة الرغبة في التعاون مع الباحث لاهمية الموضوع بالنسبة للادارة والمدرسة.

ب – قرب المدرسة من مكان العمل .

حـ – وجود مكان مخصص لتطبيق البرنامج في المدرسة .

ب:-عينة الطلاب :

بعد أن اختار الباحثان متوسطة (البيارق) للبنين ليكون طلابها العينة الرئيسة للبحث والتي سيتم تطبيق البرنامج التعليمي عليهم . و ضمت المتوسطة ثلاث شعب من طلبة الصف الثاني المتوسط ، وقد بلغ عدد الطلاب فيها (٤١) طالبا توزعوا على الشعبتين وبعد ان طبق الباحث على الطلاب الاختبار القبلي الخاص بقياس السلوك الفوضوي تم اختيار (٣٤) طالبا والذين حصلوا على اعلى الدرجات على المقياس ، ثم وزعهم الباحث على مجموعتين تضم كل مجموعة (١٧) طالباً .

4-تكافؤ مجموعتي البحث :

يعد التكافؤ من الامور الواجب توافرها في مجموعات البحث ، وعلى الرغم من ان التوزيع العشوائي لمجموعات البحث يوفر جزءاً كبيرا من هذا التكافؤ الا ان الباحثين حرصاً على ان يكافئا بين مجموعتي البحث بعدد من المتغيرات التي قد تحدث اثرا تجريبيا ما او قد تتداخل مع تاثير المتغير المستقل .

ولقد كافأ الباحثان بين مجموعتي البحث بعدد من المتغيرات التي يظن انها من الممكن ان تؤثر على المتغير التابع وقد يشترك اثرها مع اثر المتغير المستقل في الدراسة، وهذه المتغيرات كالعمر الطلاب الزمني ، التحصيل الدراسي للاب ، التحصيل الدراسي للام:

١-العمر الطلاب الزمني محسوبا بالشهور .

استعان الباحثان في التعرف على اعمار طلاب عينة البحث بالاستمارة التي وزعها على الطلاب ليجيبوا عليها مع استعانته بالبطاقة المدرسية الخاصة بالطلاب أنفسهم ومن المعلومات المثبتة بها بعد التاكد من مرشدي الصفوف بانهم قد حدثوا المعلومات الخاصة بالطلاب بداية العام الدراسي الحالي .

الجدول (١)

القيم التائية المحسوبة والجدولية لطلاب في العمر الزمني بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة محسوبا بالشهور

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	١٧	١٨٣,١٨	٨,٧١٢	١,٠٩٤	٢,٠٤٢	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
الضابطة	١٧	١٧٩,٨٨	٩,٥٨٤			

٢-**التحصيل الدراسي للاب** :-بنفس الطريقة التي حصل الباحثان بها على المعلومات من طلاب عينة البحث حصل على المعلومات الخاصة بمتغير تحصيل الاب والام . ولمعرفة دلالة الفروق الاحصائية بين مجموعتي البحث في هذا المتغير استعمل الباحث مربع كاي اذ اظهرت نتائج الاستعمال ان طلاب مجموعتي البحث متكافئتان بهذا المتغير ولم تظهر هنا اية فروق ذات دلالة احصائية . فقد بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (١,١٨٣) وهي اقل من قيمتها الجدولية التي تبلغ (٤٣,٧٧) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) الجدول (٢) الآتي يبين ذلك .

الجدول (٢)قيم مربع كا^{٢} المحسوبة والجدولية للمجموعتين التجريبية والضابطة لتحصيل الآباء

المجموعة	العدد	تحصيل الأب			قيمة مربع كاي (كا^{٢})		مستوى الدلالة
		ابتدائي	ثانوي	جامعي	المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	١٧	٥	٨	٤	١,١٨٣	٤,٧٧	غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥
الضابطة	١٧	٦	٥	٦			

أداتا البحث

١-مقياس السلوك الفوضوي:

قام الباحثان بناء مقياس للحد من السلوك الفوضوي يطبق على طلبة المرحلة المتوسطة ، إذ يرمي المقياس الى قياس مستوى السلوك الفوضوي لديهم وقد تم ذلك من خلال الاطلاع على بعض الدراسات التي تناولت بعض السلوكيات المشابهة كالسلوك العدواني والعنف الذي أفاد الباحثان منها في بنائهما للمقياس وتوفر للباحث عددًا من الدراسات السابقة من اجل الافادة منها في بنائه للمقياس كدراسة باش(١٩٨٩) و القصاص(٢٠٠٢) و الصميلي(٢٠١١) ومع أنه لم يتم الحصول حسب علم الباحثين على دراسة أعدت مقياس خاص للحد من السلوك الفوضوي لدى طلبة المرحلة المتوسطة فقد استفاد الباحثان من بعض الدراسات التي أجريت لقياس بعض أبعاد السلوك وقد مر إعداد المقياس للحد من السلوك الفوضوي بعدة مراح حيث تم عرض مجموعة من الاسئلة على المدرسين والمدرسات على شكل استبانة ثم تم جمع عبارات المقياس وصياغتها وعرضت

العبارات على المحكمين ، لانتقاء العبارات ومن ثم كانت الصياغة النهائية لعبارات المقياس، وتشمل مراحل بناء المقياس مايأتي:

المرحلــة الأولــى:- عـرض الباحثـان مجموعـة مـن الاسـئلة علـى مجموعـة مـن المدرسـين والمدرسات من اجل الاجابة عليها وتتضمن الاسئلة السلوك الفوضوي الذي يتحلى بـه طـلاب المرحلة المتوسطة من اجل معرفة نسبة ابعاد السلوك ووجودة عند طلبة المرحلة المتوسطة.

المرحلة الثانية :جمع العبارات

حتى يتمكن الباحثان من جمع عبارات المقياس وصياغتها يلزم في هذه المرحلة أن يكون لديهما عدد أكبر من العبارات التي تتعرض لمظاهر السلوك الفوضوي والتي تتحد في الأبعاد الآتية:

(الإثارة والإزعاج ، العدوان ،تخريب الممتلكات المدرسية ، مخالفة الأنظمة والتعليمات المدرسية ، العنف بين الاقران .

المرحلة الثالثة: -عرض المقياس على المحكمين.

رمى الباحثان في هذه المرحلة بعرض المقياس الذي تم إعداده على مجموعة من الأساتذة المحكمين من أجل استطلاع آرائهم حول قياس كل عبارة من العبارات المؤلفة للسلوك الفوضوي لدى طلبة المرحلة المتوسطة والعمل على تحديدها من خلال إيضاح انتماؤها للبعد من عدمه ودرجة وضوحها من عدمه والاستفادة من آرائهم المقترحة حول إضافة أو حذف ما يرونه من عبارات وفي ضوء ملاحظات الأساتذة المحكمين على المقياس أمكن للباحث صياغة العبارات واستبعاد بعض العبارات غير المرتبطة بجانب إضافة بعض العبارات للمقياس ، وكذلك معرفة صلاحية عبارات مقياس السلوك الفوضوي ، وبعد حساب نسب الاتفاق بين المحكمين على عبارات المقياس ثم استبعاد العبارات التي حصلت على نسب اتفاق أقل من ٨٠ % لقبول العبارة إذ اعتمد الباحث على نسبة اتفاق ٨٠ % كحد أدنى.

المرحلة الرابعة : مرحلة انتقاء العبارات

نتيجة للمراحل السابقة أمكن للباحثان جمع (٤٧) عبارة للمقياس قام بوضعها على أساس تدريجي إذ تكون الأستجابة لكل عبارة من عبارات المقياس بإحدى الإجابات الآتية(

دائمًا ، أحيانًا ، أبدًا) (إذ تأخذ الإجابة دائمًا (٣) درجات، والإجابة أحيانًا (٢) درجتين، والإجابة بأبدأ(١) درجة واحدة فقط.

المرحلة الرابعة : مرحلة الصياغة النهائية:

في إطار المراجعة لعبارات المقياس قام الباحث بإعادة صياغة عبارات المقياس في شكله النهائي إذ أصبحت عبارات المقياس النهائية، الملحق(٩) مكونة من(٤٢) عبارة مع أهمية أن تكون العبارات ممثلة لجميع مضامين ابعاد السلوك الفوضوي ، وبعد ذلك قام الباحث بإخراج الأداة في صورتها النهائية والمؤلفة من الجانبين الآتيين:

الجزء الأول:

يتمثل في المعلومات العامة والمتعلقة بالبيانات الشخصية والأسرية والبيانات الدراسية.

الجزء الثاني:

قام الباحثان في هذا الجزء بدمج العبارات المشكلة لإبعاد مقياس السلوك الفوضوي والتي تتمثل في خمسة أبعاد للسلوك الفوضوي لطلاب المرحلة المتوسطة.

إعداد تعليمات المقياس :تعد تعليمات المقياس للسلوك الفوضوي بمثابة الدليل الذي يسترشد المستجيب إلى كيفية الإجابة ، لذا حرص الباحثان في إعداد التعليمات أن تكون واضحة وسهلة الفهم ومناسبة لمستوى الطلاب ، والتي تضمنت كيفية الإجابة عن الفقرات ، وحث المستجيب بالإجابة على جميع الفقرات بدقة وأمانة . وقد أخفى الباحث الهدف من المقياس كي لا يتأثر الطالب عند الإجابة ، إذ يشير كرونباخ (Crenbache) إلى إن التسمية الصريحة للمقياس قد تجعل المستجيب يزيف إجابته (Cranach,1970:4) ، وكذلك طلب من الطلاب عدم ذكر أسمائهم للتغلب على عامل الميل للاستحسان وعدم الحرج.

-التحقق من صلاحية الفقرات ومدى ملاءمتها للمقياس :-

قام الباحثان بعرض المقياس الذي يتضمن ابعاد السلوك الفوضوي على مجموعة من المحكمين والمختصصين في العلوم التربوية والنفسية للتعرف على مدى صلاحية كل فقرة في المقياس وقد اعتمد الباحثان على معيار النسب المئوية في إبقاء أو حذف أو تعديل الفقرات ، وبناءً على ذلك حصلت الفقرات على نسبة اتفاق ١٠٠% ولغرض التأكد من صلاحية فقرات مقياس السلوك الفوضوي ، ومدى ملائمتها وتغطيتها لابعاد السلوك الفوضوي وبعد أن تم وضع فقرات المقياس بالصيغة الأولية وتحديد (٣) بدائل وهي،

(تنطبق عليه دائما) وطريقة تصحيحها (٣) درجات ، والبديل الثاني (تنطبق عليه أحيانا) وطريقة تصحيحها (٢) درجتان ، والبديل الثالث (لا تنطبق عليه ابد) والتصحيح (١) درجة واحدة وقد تكون المقياس من (٤٢) فقرة لابعاد السلوك الفوضوي ،وقد طلب الباحث من المحكمين فحص الفقرات منطقياً وتقدير صلاحيتها في قياس ما أعدت لقياسه كما تبدو ظاهرياً من حيث ملائمتها ومدى مناسبتها لمستوى طلاب المرحلة المتوسطة ، وتم اعتماد نسبة (٨٠%) فأكثر من الاتفاق بين المحكمين للإبقاء على الفقرة أو حذفها أو تعديلها ، وفي ضوء آراء المحكمين وملاحظاتهم قام الباحث بتعديل صياغة بعض الفقرات . وتشير (Allen and Yen ,1979) إلى أنّ هذا الأسلوب هو أحد الأساليب الأساسية في التوصل إلى الصدق الظاهري والذي يعد كافياً لتبرير إستخدام بعض المقاييس (Allen & Yen , 1979 ,119).

***-تجربة وضوح الفقرات والتعليمات :**

طبق المقياس على عينة عشوائية مكونة من (٤٠) طالباً من طلاب (متوسطة البيارق) وذلك من اجل التأكد من فهم الطلاب لفقرات المقياس وطريقة الإجابة وحساب الزمن المستغرق . وأظهرت نتائج التجربة الاستطلاعية وضوح التعليمات لجميع الطلاب وكان متوسط الوقت المستغرق للإجابة على المقياس (٢٥) دقيقة ولم يطرح الطلاب أسئلة جوهرية حول طريقة الإجابة وفقرات المقياس وعلى هذا الأساس تم التأكد من وضوح الفقرات والتعليمات

***-التحليل الإحصائي لفقرات المقياس :**

يهدف التحليل الإحصائي للفقرات إلى التحقق من دقة الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك الفوضوي، لأن الخصائص السيكومترية للمقياس تعتمد إلى حد كبير على خصائص فقراته (Smith,1996,p:60-70). ولأن التحليل المنطقي قد لا يكشف أحيانا عن صلاحيتها أو صدقها بشكل دقيق في حين يكشف التحليل الإحصائي للدرجات عن دقة الفقرات في قياس ما وضعت من اجل قياسه، وتعد عملية التحليل الإحصائي لفقرات المقياس من الخطوات الأساسية لبنائه وان اعتماد الفقرات التي تتميز بخصائص سيكومترية جيدة يجعل المقياس أكثر صدقاً وثباتاً(Anastasia,1976:192) .

أ-القوة التمييزية للفقرات :

قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة التحليل الإحصائي، واستخراج الدرجات الكلية لأفراد عينة التمييز البالغة(٢١٥) فرداً بصورة عامة لكل فقرات المقياس، ثم رتبت الدرجات الكلية تنازليا من أعلى درجة إلى اقل درجة، ثم حددت نسبة (٢٧%) في كل مجموعة من المجموعتين العليا والدنيا، وتشير أدبيات القياس النفسي والتربوي إلى أن اعتماد نسبة (٢٧%) في كل مجموعة تمثل أفضل نسبة يمكن اعتمادها، لأنها تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز، فضلا عن أنها تمتاز بسهولة العمليات التي تتطلبها، ودقة النتائج المترتبة عليها(أبو لبدة،١٩٧٩:٣٤١)، وبلغ عدد الأفراد في كل مجموعة من المجموعتين العليا والدنيا(٥٨) فردا واستخرجت دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس باستعمال الاختبار التائي(t-test) لعينتين مستقلتين، ويشير "الس" إلى أن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة (Ellis,1976:56)، ثم قورنت القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة بالقيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٤٢)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبدرجة حرية(١١٤)، وبذلك يمكن الإبقاء على الفقرات التي تكون قيمتها التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية.

- الصدق الظاهري Face Validity :

يدل الصدق الظاهري على المظهر العام للمقياس بوصفه وسيلة من وسائل القياس أي أنه يدل على مدى ملائمة المقياس للمتعلمين ووضوح تعليماته (رشيد ، ٢٠٠٥:٥٠) .

كما أشار أيبل (Ebel) إلى إن أفضل طريقة للتثبت من صدق المقياس أو الاختبار الظاهري هو عرض فقراته على مجموعة من الخبراء الملحق (١) للحكم على صلاحيته في قياس الخاصية التي وضع لأجلها (محمود ، ٢٠٠٨:٨٤).

تم عرض المقياس على مجموعة من المتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية وجرى تعديل صياغة بعض الفقرات ليصبح المقياس في صيغته النهائية ، وقد جاءت آراء المحكمين بالموافقة على صلاحية فقرات المقياس بعد إجراء التعديلات بنسبة ١٠٠% .

- صدق البناء :

من اجل الحصول على مقياس يمتاز بالصدق ، ولغرض تجانس فقراته في قياسه للظاهرة المراد قياسها فإن الاتساق الداخلي هو الذي يحقق ذلك (معوض ، ١٩٨٤:١٧٦)

. ويقصد بصدق البناء أو (صدق التكوين الفرضي) مدى قياس المقياس للسمة أو ظاهرة معينة، أي هو العلاقة بين نتائج الاختبار والمقياس وبين المفهوم النظري الذي يرمي المقياس إلى قياسه (الزوبعي وآخرون ، ١٩٨١ ، -٤٣ ٤٨). ومن خلال تطبيق المقياس على عينة التحليل الإحصائي والبالغة (٢١٥) فرداً، قام الباحثان بحساب صدق الفقرات لكل فقرات مقياس السلوك الفوضوي والتي تعد مؤشرات على صدق البناء ومن خلال :

الثبات :-

وهو الحصول على القيم ذاتها للأفراد إذا ما تكررت عملية القياس حتى لو ارتفعت أو انخفضت قليلاً عند تطبيقها في المرة الثانية ، الإ إن المهم في ذلك هو أن يبقى ترتيب ذلك الفرد ثابتاً مهما اختلف المصححون (المياحي ، ٢٠١١ :١٤٨) ونستطيع القول إن الصدق والثبات مرتبطان ببعضهما البعض فالمقياس إذا كان صادقاً فهو دائماً ثابت ، والمقياس إذا لم يكن صادقاً فمن المحتمل أن يكون ثابتاً (الضامن ، ٢٠٠٩ :١٢٠) . وقد جرى حساب ثبات مقياس مهارات التفكير ما وراء المعرفة من خلال :-

- طريقة إعادة الاختبار :

لاستخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار ، تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية مكونة من (٤٠) طالب من الطلاب تم اختيارهم من (ثانوية مأرب) في مركز قضاء كركوك ، وأعيد تطبيقه بعد مرور أسبوعين إذ تشير الأدبيات في هذا المجال ، إلى ضرورة ألا تطول المدة بين الاختبار الأول والثاني ، وذلك ضماناً لعدم تعرض المُستجيب لحوادث حياتية ضاغطة قد تؤثر في استجابته في التطبيق الثاني (رزوق وعبد الدايم ،١٩٨٥، ٩٦) . بعد ذلك تم حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات الطلاب في الاختبار الأول والثاني وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٢) .

- التطبيق النهائي للمقياس :

بعد التحقق من الخصائص القياسية المتمثلة بمؤشرات الصدق والثبات من خلال مؤشرات الصدق الظاهري ، وصدق البناء ، والثبات من خلال حسابه بطريقة إعادة الاختبار ، وكانت جميع الفقرات ذات تمييز مقبول ، كما تم الإشارة إليه سابقاً ، وأصبح المقياس بصيغته النهائية مكون من (٤٢) فقرة وجاهز للتطبيق .

- تصحيح المقياس :

تكون المقياس من (٤٢) فقرة وأمام كل فقرة من الفقرات توجد ثلاثة بدائل متدرجة وهي (تنطبق علي دائماً ، تنطبق علي أحيانا ، لا تنطبق علي مطلقاً) تم إعطاء الدرجات (١ ، ٢ ، ٣) للفقرات فكانت أعلى درجة حصل عليها المستجيب هي (١٠٤) وادنى درجة (٦٣) وحسب الدرجة النهائية من خلال جمع الدرجات الكلية للمقياس ، علماً ان الوسط الفرضي للمقياس هو (٨٤)

***-الوسائل الإحصائية :**

استعمل الباحثان الوسائل الإحصائية المناسبة في البحث الحالي بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي SPSS وكالاتي :

١-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب التكافؤ(الكبيسي ، ٢٠٠٧:١٧٦).

٢-معامل ارتباط بيرسون (لحساب ثبات المقياس) بطريقة الإعادة .

٣-مربع كاي (كا^{٢}) لإجراء التكافؤ بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات (مهنة الأب ، مهنة الأم ، تحصيل الأب ، تحصيل الأم .

(عبد الحفيظ ، باهي والنشار ، ٢٠٠٤ : ٢٦٨)

٤-اختبار مان وتني whitney mann لاختبار الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي ، تم حسابه عن طريق المعادلتين الأتيتين واختبار القيمة المحسوبة الأقل ومقارنتها بالجدولية (عبد الرحمن ، ١٩٨٣ : ١٣٠) .

اختبار ولكوكسن wilcocxon للأزواج المتماثلة المرتبة ذات الإشارة (سالبة وموجبة) واعتماد القيمة الأقل ومقارنتها بالقيمة الجدولية (الكبيسي ، ٢٠٠٧:١٨٠)

ثانيا : خطوات الاعداد لبناء البرنامج التعليمي :

اطلع الباحثان على بعض الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت البرامج التعليمية للإفادة منها في بناء البرنامج الحالي حيث إن أعداد أي برنامج يتطلب تخطيطاً سابقاً له فهناك عدد من الخطوات التي يمكن إتباعها في أعداد أي برنامج، إذ رمى الباحثان إلى إعداد برنامج تعليمي للحد من السلوك الفوضوي، وقد استفاد الباحثان في تحديد الخطوات وتصميم البرنامج من حيث أهمية البرنامج، الهدف العام للبرنامج، الأهداف الاجرائية الخاصة بالبرنامج،المدّة الزمنية للبرنامج، الفئة المستهدفة من البرنامج، أسلوب عرض وتنفيذ

البرنامج الفنيات المستخدمة في البرنامج، الحدود الاجرائية للبرنامج، الاسس التي يقوم عليها البرنامج أسلوب تقويم البرنامج،عرض البرنامج الطريقة التي يقوم عليها تنفيذ البرنامج .

الهدف العام للبرنامج:- يهدف البرنامج الى (بناء برنامج تعليمي للحد من السلوك الفوضوي لدى طلاب المرحلة المتوسطة).

٣-الاهداف الاجرائية للبرنامج التعليمي:-

يمكن توضيح الاهداف الاجرائية للبرنامج التعليمي كما يأتي:-

١-تنمية روح التعاون بين طلاب المرحلة المتوسطة.

٢-العمل على تحسين درجة التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

٣-العمل على الاحترام المتبادل مع بعضهم البعض الآخر.

٤-تنمية روح الاخاء والمودة بين الطلاب.

٥-العمل على رفع التوافق الاجتماعي والنفسي بين الطلاب.

٦-العمل على شكل فريق واحد.

٧-العمل على التواصل مع الاخرين واحترام وجهات نظرهم في الحياة.

٤-أسلوب عرض وتنفيذ البرنامج:

ينتهج البرنامج التعليمي من عدة أساليب منها:

***- أسلوب النمذجة(عرض فلام تعليمية قصيرة، ألقاء قصص تعليمية قصيرة)**

٥-محتوى البرنامج التعليمي:-

أحتوى البرنامج التعليمي على (١٢) جلسة تعليمية للحد من السلوك الفوضوي ، كما بينا لعدد الجلسات التعليمية وعناوينها وأهدافها ، قام الباحثان بتطبيق البرنامج التعليمي على عينة الدراسة المكونة من (١٧) طالب للمرحلة المتوسطة.

عرض النتائج :

وفيما يلي عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي ، ومن ثم مقارنتها مع الدراسات السابقة ومناقشتها في ضوء الجوانب النظرية، وتم التحقق من هدف البحث على النحو الآتي:

الفرضية الرئيسة الأولى :

(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج التعليمي وبعده للحد من السلوك الفوضوي)

لاختبار هذه الفرضية ، استخدم اختبار (ولكوكسن) لمعرفة دلالة الفروق بين درجات الاختبارين القبلي والبعدي ، إذ ظهر إن قيمة ولكوكسن المحسوبة البالغة (صفر) هي دالة إحصائياً عند مقارنتها بقيمة ولكوكسون الجدولية البالغة (٤١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية ، بمعنى توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية ، كما مبين في جدول (٣) .

الجدول (٣)

نتائج اختبار ولكوكسن لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية في مقياس السلوك الفوضوي قبل تطبيق البرنامج وبعده

المجموعة	المقارنة	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة ولكوكسن المحسوبة	مستوى الدلالة
التجريبية	القبلي	١٧	صفر	صفر	صفر	دالة لصالح الاختبار البعدي
	البعدي		١٥٣,٠٠	٩,٠٠		

* قيمة ولكوكسن الجدولية تساوي (٤١) عند مستوى (٠,٠٥) .

تشير هذه النتيجة إلى أنّ البرنامج التعليمي كان لهُ أثر إيجابي في للحد من السلوك الفوضوي لدى طلاب المجموعة التجريبية ، والذي انعكس بشكل واضح من خلال البرنامج التعليمي للسلوك الفوضوي لطلاب المرحلة المتوسطة في الاختبار البعدي .

الفرضية الرئيسة الثانية : -(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي عند تطبيق مقياس السلوك الفوضوي) .

ولاختبار صحة هذه الفرضية أُستخدم اختبار (ولكوكسن) لمعرفة دلالة الفروق بين درجات الاختبارين القبلي والبعدي على أفراد المجموعة الضابطة ، إذ ظهر أن قيمة ولكوكسن المحسوبة قد بلغت (٠,٢٤٤) وهي غير دالة إحصائياً عند مقارنتها بقيمة ولكوكسن الجدولية البالغة (٤١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية بمعنى لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الاختبارين القبلي والبعدي وكما مبين في الجدول (٤).

الجدول (٤)

نتائج اختبار ولكوكسن لدلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي

المجموعة	المقارنة	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة ولكوكسن المحسوبة	مستوى الدلالة
الضابطة	القبلي	١٧	٥٢,٠٠	٧,٤٣	٠,٢٤٤	غير دالة
	البعدي		١٠١,٠٠	١٠,١٠		

* قيمة ولكوكسن الجدولية تساوي (٤١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

وهذا يشير إلى انه درجات الاختبارين(القبلي والبعدي) في مقياس السلوك الفوضوي لم تتغير كون أفراد المجموعة الضابطة لم يتعرضوا للبرنامج التعليمي أو متغير يرتقي بمستوى أدائهم بالسمة المقاسة وهذا هو الأمر المتوقع في البرامج التعليمية .

الفرضية الرئيسة الثالثة :

(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠,٠٥) بين درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي عند تطبيق مقياس السلوك الفوضوي) .لاختبار هذه الفرضية أُستخدم اختبار (مان وتني) لمعرفة دلالة الفروق بين درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي عند تطبيق البرنامج التعليمي ، وقد أظهرت النتائج أنّ الفروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة مان وتني المحسوبة (صفراً) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (١٠٥) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس السلوك الفوضوي والجدول (٥) يوضح ذلك .

الجدول (٥)نتائج اختبار (مان وتني) لمعرفة دلالة الفرق بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمقياس السلوك الفوضوي

المتغير	المجموعة	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة مان وتني المحسوبة	مستوى الدلالة
الاختبار البعدي	التجريبية	١٧	٤٣٧,٠٠	٢٥,٧١	صفر	دالة لصالح التجريبية
	الضابطة	١٧	١٥٨,٠٠	٩,٢٩		

* قيمة مان وتني الجدولية تساوي (١٠٥) عند مستوى (٠,٠٥) .

ثانياً- مناقشة النتائج وتفسيرها :

١-مناقشة نتائج الفرضية الأولى وتفسيرها :

تبين نتائج الفرضية الرئيسة الأولى تفوق طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي لقيم (ولكوكسن) المثبتة في الجدول (١٧) وهذا يدل على إن طلاب المجموعة التجريبية قد تأثروا بالبرنامج التعليمي (للحد من السلوك الفوضوي) التي تضمنتها طبيعة البرنامج من الأنشطة والتمارين والفنيات التي استعملت والقوانين التي تضمنها البرنامج ، وتشير النتائج إلى إن البرنامج كان له اثر ايجابي على أفراد المجموعة التجريبية والذي انعكس اثره من خلال الحد من السلوك الفوضوي ، وكانت دالة لصالح الاختبار البعدي ، إذ بلغ متوسط درجات الطلاب في الاختبار البعدي (١٠٢.٣٥) وهو أعلى من متوسط درجات الطلاب في الاختبار القبلي والبالغ(٩٤.٧٤) ، وتتفق الدراسة مع نتائج دراسة (سهيل ٢٠٠٧) و دراسة (قدومي ٢٠٠٥).

٢-مناقشة نتائج الفرضية الرئيسة الثانية وتفسيرها:

أشارت نتائج الفرضية الثانية إلى إن طلاب المجموعة الضابطة لم يتفوقوا في الاختبار البعدي نتيجة لعدم تعرضهم للبرنامج التعليمي ولم يكتسبوا أية خبرة أو معلومات وأنشطة وتمارين إضافية والتي يتضمنها البرنامج ، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (جوس ١٩٩١ و دراسة أبو زيد) .

٣-مناقشة نتائج الفرضية الرئيسة الثالثة وتفسيرها :

أشارت نتائج الفرضية الثالثة إلى الفروق بين نتائج طلاب المجموعة الضابطة وطلاب المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج من خلال مقياس السلوك الفوضوي ، وهذا الفرق يعود إلى تأثر المجموعة التجريبية بالبرنامج التعليمي الذي يحد من السلوك الفوضوي عند

الطلاب من خلال القصص القصيرة لجلساته التعليمية. وعدم تفوق طلاب المجموعة الضابطة وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة (سهيل ٢٠٠٧ و دراسة قدومي ٢٠٠٥) وهذه النتيجة اتفقت مع ما جاء به الإطار النظري بأن البرنامج له أهمية مما أدى إلى زيادة ملحوظة في درجات المجموعة التجريبية والكشف عنها من خلال مقياس السلوك الفوضوي.

الاستنتاجات :

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج يمكن الخروج بالاستنتاجات الآتية:

-إن البرنامج التعليمي للحد للسلوك الفوضوي عند الطلاب جعلهم أكثر مهارة في حل المشكلات والتوصل إلى طريقة تجعل الحصول على المعلومات بطريقة منظمة ومخطط لها ، والابتعاد عن الطرق التقليدية المتبعة في المدارس والقصص التعليمية للجلسات جعلت الطلاب أكثر حماساً ونشاطاً في الدروس وأكثر حباً للمدرسة وطموحاً وتخطيطاً للمستقبل.

التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يوصي الباحثان بالاتي :

١-ضرورة اهتمام وزارة التربية بالبرنامج التعليمي واستخدامه في المدارس كمحتوى دراسي مستقل عن المناهج الدراسية ،وتدريب الطلبة عليه لاستثمار الطاقات الكامنة عند الطلبة والاستفادة منها في بناء جيل واعي يسهم في تطورالمجتمع .

٢-على المعنيين بالتربية عمل دورات تطويرية للمدرسين لتدريبهم على البرامج التعليمية للحد من السلوك الفوضوي ، وجعله منهجاً دراسياً خاصاً ، لإبعاد الطلاب عن العدوان والتغريب الذي يحصل في المدارس ويؤدي الى عرقلة سير التعليمات المدرسية ومخالفتها من قبل الطلاب .

٣-ضرورة تركيز وسائل الإعلام وخاصة التلفزيون على نقل وبث مثل هكذا برنامج لكي يصل إلى مختلف شرائح المجتمع ، وتوعية الناس كافة من خلال هذه البرامج .

المقترحات :

١-إجراء دراسة عن مدى فاعلية البرنامج التعليمي (للحد من السلوك الفوضوي) لمراحل عمرية أخرى كتلاميذ المرحلة الابتدائية و طلبة المرحلة الجامعية .

٢-إجراء دراسة تتناول الحد من السلوك الفوضوي على وفق نظريات أخرى مثل النظرية المعرفية

٣-إجراء دراسة موازنة لمعرفة فاعلية البرنامج التعليمي بين الذكور والإناث للمرحلة المتوسطة.

Abstract

Building an Educational Program to Reduce Chaotic Behavior among Intermediate School Students

Keywords: Society, Control, Experiment

The Paper is Extracted from M.A. Thesis

Supervisor ***Candidate***

Assist. Prof. Khalid Khairadeen (Ph.D.) ***Khalid Ali Abd***

Mosul University

College of Education for Human Sciences

This paper aims at examining (building an educational program to reduce the students' chaotic behavior). This aim has been investigated through testing the following hypotheses:

There are no statistically significant differences at the level of 0.05 between the scores of the experimental group before and after the application of the educational program when applying the scale of students' chaotic behavior.

There are no statistically significant differences at the level of 0, 05 between the scores of the control group in the pre and post tests upon the application of chaotic behavior scale.

There are no statistically significant differences at the level of 0.05 between the scores of the control and experimental groups in the posttest upon the application of the scale of chaotic behavior.

To achieve the aim of the paper, a scale of chaotic behavior was conducted as a tool of the paper. Moreover, the psychometric features of the scale (such as face validity and reliability retesting) were found out, where the validity factor was (0.82). The scale was applied on a sample of 34 intermediate school students from in Kirkuk. Regarding the educational program, it was constructed to delimit the chaotic behavior. Furthermore, face validity was verified via exposing it to a number of jurists and specialists in educational and psychological sciences. Prior to the application of the educational program, a matching was done between the experimental and control groups. The program lasted for 29 days/three sessions per week. Then, the paper data were processed by delineating the following statistical processes (Mann-Whitney test, Wilcoxon test and the use of the statistical program (SPSS).

In addition, results of the paper mirrored the effectiveness of the educational program in delimiting the students' chaotic behavior among intermediate school students in favor of the experimental group.

المصادر

- الآلوسي ، جمال حسين ، وأميمة علي خان (١٩٨٣) علم نفس الطفولة والمراهقة ، مطبعة جامعة بغداد .
- ابو اسعد ، احمد عبد اللطيف(٢٠١١) تعديل السلوك الانساني النظرية والتطبيق، دار الميسرة ، عمان، الاردن.
- ابو زيد ، احمد . التوافق النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لابناء الشهداء والاسرى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، البرنامج المشترك بين جامعة عين شمس وجامعة الاقصى ، ٢٠٠٢ .
- ابو عبيد ، هيفاء أحمد (١٩٩١) فاعلية لعبة السلوك الجيد في خفض سلوك الفوضى عند طلاب المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية عمان : الأردن. .
- أبو جادوا ، صالح محمد علي (٢٠٠٠) علم النفس التربوي ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط٢ ، عمان .
- أبو لبده ، سبع. (١٩٧٩). مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي، عمان : مطابع الجمعية الوطنية.
- باشن ،مصطفى (١٩٨٩) م . (أثر النمذجة في خفض السلوك العدواني وزيادة السلوك الاجتماعي المرغوب لدى جانحي الأحداث في المركز النفسي– البيرافوجي ، بمدينة الجزائر)– رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية،عمان ، الأردن.
- حمدان ، سناء سعدي شيت .(٢٠٠٥).أثر برنامج تعليمي في تعديل التفكير الخرافي لدى طالبات معهد إعداد المعلمات ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الموصل – العراق.
- داود ، عزيز حنا ، وانور حسين عبدا لرحمن(١٩٩٠) . مناهج البحث التربوي ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، جامعة بغداد ، بغداد. .
- رزوق ، اسعد عبد الله عبد الدايم ، موسوعة علم النفس ، القاهرة،(١٩٨٥).
- رشيد ، وجدان نعمان . (٢٠٠٥) .فاعلية الأنموذج التكاملي في تغيير المفاهيم في جغرافية اوراسيا لدى طلبة قسم الجغرافية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة ديالى .

- الزوبعي ، عبد الجليل إبراهيم وآخرون . (١٩٨١) . الاختبارات والمقاييس النفسية، جامعة الموصل :الموصل .
- سهيل ، حسن احمد . اثر فاعلية الذات في خفض مستوى السلوك الفوضوي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٧ .
- الشناوي ، محمد محروس(١٩٩٦): نظريات الارشاد والعلاج النفسي ، دار غريب للطباعة والنشر ، القاهرة
- الصميلي، حسن بن ادريس،(٢٠١١)،(فاعلية برنامج إرشادي عقلاني إنفعالي في خفض السلوك الفوضوي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة جازان التعليمية).رسالة غير منشورة ، جامعة ام القرى، السعودية.
- القصاص ، وليد موسى (٢٠٠٢)م .(فاعلية برنامج إرشاد جمعي في خفض السلوك الفوضوي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدرسة حواره الشاملة للبنين)رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الهاشمية ، الزرقاء : الأردن.
- الصميلي ، حسن بن ادريس عبده . فاعلية برنامج ارشادي عقلاني انفعالي في خفض السلوك الفوضوي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة جازان التعليمية ، اطروحة دكتوراه ، جامعة أم القرى ، كلية التربية المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠٩ .
- الضامن ، منذر . (٢٠٠٩) .أساسيات البحث العلمي، عمان : الأردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
- العلي نصر (١٩٨٨) تعديل السلوك الإنساني (برامج تعديل السلوك) ، عمان ، وزارة التربية والتعليم
- الكبيسي ، عبد الواحد حميد . (٢٠٠٧).القياس والتقويم (تجديدات ومناقشات) ، ط١، العراق : دار جرير للنشر والتوزيع .
- فان دالين ، ديوبولد . (١٩٨٥) . مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون ، مراجعة سيد أحمد عثمان ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، الطبعة الثالثة.

- القدومي ، خولة عزات . اثر برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية في خفض السلوك الفوضوي لدى الطلبة المعرضين لخطر الفشل الدراسي ، رسالة ماجستير ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٥ .
- القريطي ، عبد المطلب أمين . علم النفس الاجتماعي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٩٨ .
- محمود ، جنان عبد القادر .(٢٠٠٨).أثر تدريس برنامج الكورت في مادة العلوم العلمي في تنمية مهارات التفكير الناقد والمهارات العقلية لطالبات الصف الرابع معهد إعداد المعلمات ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية / ابن الهيثم ، جامعة بغداد – العراق .
- معوض ، خليل ميخائيل . (١٩٨٤) . قدرات وسمات الموهوبين، مصر : دار الفكر الجامعي.
- المياحي ، جعفر عبد كاظم . (٢٠١١) .القياس النفسي والتقويم التربوي ، ط١، عمان : الأردن : دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع ..
- Allen , M.D. & yen , E . (1979) . **Introduction to Measurement Theory , stet California**, books Cole , U.S.A
- Anastasia , Ann . (1968) . **Psychological testing 3d**, London Macmillan Company .
- Ghese lli ,E.E.etal.(1981).**Theory of psychological measurement.** mc. Graw-hill company, new York.
- Bauer, A, M, and Sapona, R. H.(1991) **. Managing Classrooms to**
- -Anastasia (1976),**psychological testing**, new york, macmilan publishing. .
- Ellis.(1976)."**the validity of personality Question Aires" Journal of psychological**
- Eron (1977) Growng up to beviolent alongit study of the devotement of

الملحق(١)أسماء السادة الخبراء حسب الحروف الهجائية

ت	الاسم	الجامعة	التخصص	ـ أ ـ مقياس السلوك الفوضوي	ـ ب ـ البرنامج التعليمي
١	أ.د.صابر عبدالله سعيد زيباري	دهوك/التربية الاساسية	علم النفس التربوي	ـــــــــ	ـــــــــ
٢	أ.د. مهند عبد الستار النعيمي	ديالى/ التربية الاساسية	علم النفس التربوي	ـــــــــ	ـــــــــ
٣	أ.م.د. أديب محمد نادر	تكريت/التربية للعلوم الانسانية	علم النفس التربوي	ـــــــــ	ـــــــــ
٤	أ.م.د. أسو صالح سعيد	معاون مدير عام جهاز الاشراف التعليم العالي في بغداد	علم النفس التربوي	ـــــــــ	ـــــــــ
٥	أ.م.د. جاجان جمعة محمد	دهوك/ التربية الاساسية	علم النفس التربوي	ـــــــــ	ـــــــــ
٦	أ.م.د.صالح نجم	ديالى/التربية الاساسية	علم النفس التربوي	ـــــــــ	ـــــــــ
٧	أ.م.د. علاء الدين كاظم عبدالله	كركوك/ التربية للعلوم الانسانية	علم النفس التربوي	ـــــــــ	ـــــــــ
٨	أ.م.د.قيس محمد علي	الموصل/التربية للعلوم الانسانية	علم النفس التربوي	ـــــــــ	
٩	أ.م.د. ذكرى يوسف جميل	الموصل/التربية الاساسية	علم النفس التربوي	ـــــــــ	
١٠	أ.م.د. فاطمة محمد صالح	الموصل/ التربية للعلوم الانسانية	علم النفس التربوي	ـــــــــ	